

كلام الشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله - في المسافر الذي يدرك آخر ركعتين مع الإمام المقيم

الأخ إحسان .

إليك كلام الشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله -
عندما سئل عن هذه المسألة .

**سُئِلَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْعَثِيمِينَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي
لِقَاءِ الْبَابِ الْمَفْتُوحِ (5/54- 55- 266) سؤَالًا نَصَهُ :**

إِذَا دَخَلَ الْمَسَافِرُ مَعَ إِمَامٍ مُقِيمٍ فِي التَّشْهَدِ الْآخِرِ هَلْ
لَهُ أَنْ يَتِمَّ أَوْ يَقْصُرَ مَا الْأَفْضَلُ يَا فَضِيلَةَ الشَّيْخِ ؟

الجواب : إِذَا دَخَلَ الْمَسَافِرُ مَعَ الْإِمَامِ الْمُقِيمِ وَهُوَ فِي
التَّشْهَدِ الْآخِرِ فَإِنَّهُ يَلْزِمُهُ الْإِتِمَامُ لِعَمُومِ قَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : 'فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا' . [رواه
البخاري (635) ومسلم (602)]

وما هذه شرطية تعم ما يدرك من قليل أو كثير ولم
النبى عليه الصلاة والسلام : " فما أدركتم مما تدركون
به الجماعة وما فاتكم فأتوا " بل أطلق قال : 'فَمَا
أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتُوا' فهذا الرجل الذي
دخل في التشهد الأخير أدرك التشهد الأخير فإذا سلم
الإمام وجب عليه إتمام ما سبق هذا مقتضى الحديث
وإن كان بعض العلماء قال : إذا أدرك أقل من ركعة فإنه
لا يلزمه الإتمام لأنه لم يدرك الصلاة فيقول إن الحديث
عام : 'مَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتُوا' .ا.هـ

رابط الموضوع

<http://alsaha.fares.net/sahat?14@173.GwBpbhDdWNA^43@.ef03973/8>

كتبه عبد الله زقيل

zugailam@yahoo.com